

مستوى تحقق معايير اعتماد رياض الأطفال محور التعلم والتعليم في المدارس الحكومية في محافظة جرش - الأردن

ختام أحمد جميل بني عمر *

ملخص

هدفت هذه الدراسة إلى تعرف مستوى تحقق معايير اعتماد رياض الأطفال محور التعلم والتعليم في المدارس الحكومية في محافظة جرش - الأردن، ولتحقيق أهداف الدراسة تم تطوير أداة قياس مستوى تحقق معايير اعتماد رياض الأطفال محور التعلم والتعليم، وتم التأكد من صدقها وثباتها، وللتحقق من توفر المؤشرات المتعلقة بمعايير اعتماد رياض الأطفال محور التعلم والتعليم، فقد تم اتباع الإجراءات الآتية: الإطلاع على الوثائق، والإطلاع على الوسائل التعليمية الداعمة، وحضور فعاليات، والإطلاع على تنظيم البيئة الصفية للرياض، وتم تطبيق أداة التحقق على عينة تكونت من (10) شعب رياض أطفال تم اختيارها بطريقة عشوائية بسيطة من مدارس محافظة جرش. أظهرت نتائج الدراسة أن مستوى تحقق معايير اعتماد رياض الأطفال في المدارس الحكومية في محافظة جرش جاء بمستوى تحقق (نموذجي)، وجاء مستوى تحقق معايير الاعتماد للمجالات (المنهاج، والمعلمة والإدارة الصفية، واستراتيجيات وخطوات تقديم الخبرة للأطفال) نموذجي، في حين جاء مستوى التحقق في مجال استراتيجيات وأدوات التقويم مطبق، وخرجت الدراسة بمجموعة من التوصيات أبرزها: تطوير برامج إعداد معلمات الرياض قبل الخدمة، وأثناء الخدمة فيما يتعلق ببرامج صعوبات التعلم.

الكلمات الدالة: معايير اعتماد، رياض الأطفال، التعليم والتعلم

* كلية العلوم التربوية، جامعة جرش .

تاريخ قبول البحث: 18/9/2018م .

تاريخ تقديم البحث: 16/5/2018م .

© جميع حقوق النشر محفوظة لجامعة مؤتة، الكرك، المملكة الأردنية الهاشمية، 2019م.

The Level of Achievement of Kindergarten Accreditation Standards is The Focus of Learning and Education in the Public Schools in Jerash Governorate-Jordan

Khitam Ahmad Jameel Bani Omer

Abstract

The aim of this study is to determine the level of achievement of accreditation standards of kindergartens, the center of learning and education in the public schools in Jerash Governorate-Jordan, to achieve the objectives of the study the measure of achievement standards level of accreditation of kindergartens was used , the center of learning and education, To ascertain the availability of indicators related to kindergarten accreditation standards, the focus of teaching and learning the following procedures were followed: Access to documents, access to educational aids, attend events and learn about the organization of the classroom environment. The verification tool was applied to a sample consisting of (10) kindergartens classes randomly selected from schools in Jerash governorate. The results of the study showed that the level of achievement of the standards of accreditation of kindergartens in the public schools in Jerash governorate was typically, While the level of achievement of accreditation criteria for the areas (curriculum, teacher and classroom management, strategies and steps for providing expertise to children), While the level of verification in the field of evaluation strategies and tools apply) was ideal. The study set forth a number of recommendations, the most prominent of which are: the development of pre-service and in-service programs for learning Difficulties programs.

Keywords : Accreditation Criteria, Kindergarten, Teaching and Learning)

مقدمة:

تولي الدول التعليم أهمية كبرى، إيماناً منها بأن الاستثمار في الرأس المال البشري استثمار مجدٍ على المدى البعيد، وإن عوائد التعليم لا بد أن تنعكس إيجاباً على مظاهر الحياة الاقتصادية والاجتماعية والسياسية للدولة، وتتفاوت الدول في ضرورة الإهتمام بالمراحل التعليمية، من التعليم ما قبل المدرسي إلى المدرسي إلى العالي، ويرتبط هذا الإهتمام بتطور الدول وتقدمها، فالدول الأكثر تقدماً تهتم بالمراحل جميعها بنفس الدرجة، في حين الدول الأقل تقدماً قد تعطي الأولوية لمرحلة تعليمية على حساب الأخرى؛ وحسب أولوياتها التنموية.

نتيجة لاهتمام الدول بالتعليم لقي موضوع الاعتماد الأكاديمي والجودة الكثير من الإهتمام، إلى الحد الذي جعل هذا العصر يوصف بعصر الجودة، وهذا أدى إلى اعتبار الجودة إحدى الركائز الأساسية لنموذج الإدارة التربوية لمسايرة المتغيرات الهائلة على جميع المستويات الاقتصادية والسياسية والاجتماعية والتربوية والتكنولوجية، ومحاولة التكيف معها (Al Fahmi, 2012). وترتب على ذلك اعتماد الجودة كمدخل لإصلاح التعليم بكافة مراحلها، ومداومة مراجعته وتقويمه وتطويره باستمرار، حتى يفي بمتطلبات الحاضر، ويناسب احتياجات المستقبل الذي يتسم بالتغير المستمر والسريع (Hafez & Zuhairi, 2009).

إذا كانت عملية إصلاح المؤسسات ومداخلها المختلفة قد حظيت باهتمام معظم دول العالم، فإن مدخل المعايير والجودة قد حظي بقدر كبير من الإهتمام، باعتباره استجابة منطقية للمتغيرات العالمية والمحلية، وهذا جعل بعض المهتمين بالجودة في المجال التربوي ينظرون إلى تطبيق معايير الاعتماد والجودة والإصلاح التربوي باعتبارهما وجهين لعملة واحدة، بحيث يمكن القول أن تطبيق معايير الاعتماد والجودة يعد التحدي الحقيقي الذي ستواجهه المؤسسات التربوية في العقود المقبلة (Badawi, 2010).

بينت الدراسات التي تناولت علاقة بيولوجيا الأعصاب بالتربية أن الدماغ ينمو بسرعة خلال السنوات الأولى من عمر الطفل، وما يحدث خلال هذه السنوات يضع قاعدة أساسية للتعلم اللاحق في النظام التعليمي، وهذا يبين أهمية تقديم رعاية وتعليم في الطفولة المبكرة ذات نوعية عالية (Kronemann, 2005, 113). ويشير (Dodge, 2004, 2) إلى أن انخفاض الاستثمار في نوعية الرعاية والتعليم المقدم لبرامج الطفولة المبكرة يخفض قيمة الاستثمار في مجالات الحياة

مستوى تحقق معايير اعتماد رياض الأطفال محور التعلم والتعليم في المدارس الحكومية في محافظة جرش - الأردن
ختام أحمد جميل بني عمر

الأخرى، وأن تحسين نوعية التدخل المبكر للأطفال في عمر من ثلاث إلى خمس سنوات يمنحهم أفضل الفرص للنجاح والاستعداد للتعلم في المراحل اللاحقة.

أثارت نتائج الدراسات الحديثة في جودة التعليم في مرحلة الطفولة المبكرة انتباه صناع السياسة التربوية وقلقهم، فوضعوا الجودة كأولوية في عملية تطوير نظم التعليم، وأظهرت الدراسات الحديثة وجود علاقة إيجابية بين البرامج عالية الجودة الموجهة إلى الطفولة المبكرة والإنتاجية المعرفية والأكاديمية للطفل مع دخول المدرسة الأساسية (Erik et al., 2011).

تهتم الدول بمرحلة رياض الأطفال لأهميتها ودورها الأساسي في بناء شخصية الطفل وتنشئته وتعليمه وتنقيفه وتنميته، ولأهمية وخطورة إعداد الأطفال للمستقبل، وللاهتمام الدولي الكبير بهذه المرحلة التعليمية، سواء أكان ذلك من جانب المنظمات الدولية أم من الهيئات والمراكز العلمية على مختلف المستويات الدولية والإقليمية والمحلية (National Authority for Quality Assurance of Education and Accreditation, 2011).

أشارت إستراتيجية تنمية الطفولة المبكرة في الأردن إلى أن التعليم ما قبل المدرسي في رياض الأطفال في الأردن يتضمن مجموعة من التحديات أبرزها: أن تكون معلمة الرياض من مستوى جامعي، وذات تخصص وتأهيل مناسب، والحاجة لتطوير البرامج الجامعية التي تهدف إلى إعداد العاملين في رياض الأطفال، والحاجة لتطوير عمليات الإشراف التربوي على رياض الأطفال، إضافة للضعف في مضمون وآليات تطبيق معايير الترخيص لرياض الأطفال، وضعف في المناهج والمواد والأدلة التربوية المتاحة للمعلمة والطفل. وتضمنت أهداف استراتيجية تنمية الطفولة المبكرة في الأردن مجال التعليم ما قبل المدرسي تطوير مستوى الخدمات التربوية في رياض الأطفال وتحسين نوعيتها (National Council for Family Affairs, WD).

لقد تناولت العديد من الدراسات معايير الاعتماد الأكاديمي والجودة في مرحلة رياض الأطفال، فقامت (Al-Harasees, 2016) بدراسة بعنوان مستوى ممارسة معلمات رياض الأطفال للجانب الفني من إطار ضمان الجودة الوطنية في رياض الأطفال في الأردن من وجهة نظرهن، أظهرت نتائجها وجود ممارسات مرتفعة لدى معلمات الرياض الحكومية للجانب الفني لمعايير الجودة الوطنية في الأردن، وممارسات متوسطة لدى معلمات الرياض الخاصة.

وقامت (Al Chetih, 2015) بدراسة بعنوان أبعاد ثقافة الجودة برياض الأطفال من منظور معلمات محافظة المنوفية، مصر، وقد بينت النتائج أن المعلمات يرين أن مستوى ثقافة الجودة في رياض الأطفال متوسط.

وأجرت (Salem, 2013) دراسة بعنوان مستوى فاعلية معايير الجودة الشاملة عند تطبيقها في رياض الأطفال ودورها في تحسين العملية التعليمية في محافظة المفرق، الأردن، توصلت إلى أن مستوى فاعلية تطبيق معايير الجودة الشاملة في رياض الأطفال جاءت بمستوى عالٍ.

كما أجرت (Ismail, 2013) دراسة هدفت إلى تعرف واقع تطبيق معايير جودة رياض الأطفال في القاهرة - مصر، أظهرت نتائجها الحاجة الماسة إلى تعديل وتغيير في تجهيز بيئة الروضة، وتوفير القيادة المؤهلة تربوياً وإدارياً والداعمة لفكر الجودة، وإعادة الاهتمام بمبنى الروضة وتجهيزاته، والاهتمام بالمشاركة الاجتماعية في العملية التعليمية، وتوفير المعلمة المؤهلة تربوياً لتلك المرحلة، وإعادة تدريب الحاليين، ودعم العلاقات الإنسانية الإيجابية داخل الروضة، وتقديم مقترح لتطبيق معايير الجودة برياض الأطفال.

أما (Kanaan, 2011) فقد قام بدراسة بعنوان تقييم إعداد معلم رياض الأطفال وتأهيله وفق متطلبات أنظمة الجودة، خرجت الدراسة بعدد من المقترحات أهمها: ضرورة مواكبة التغيرات العالمية، وتحقيق متطلبات الجودة في جميع المراحل الدراسية، وضمن المؤسسات التربوية والتعليمية جميعها، وأهمية إعداد معلم الرياض وتأهيله على المستوى المحلي والعربي وفق أنظمة الجودة العالمية.

قام (Abu Qudais, 2011) بدراسة بعنوان تطوير أداء معلمات رياض الأطفال في إدارة الصف في ضوء المنهاج الوطني التفاعلي لرياض الأطفال في الأردن، هدفت إلى الوقوف على رأي المعلمات العاملات في رياض الأطفال الحكومية التي تستخدم المنهاج الوطني التفاعلي في أثره على تطوير أدائهن في إدارة الصف، أظهرت نتائجها أن أثر المنهاج على مقدرة المعلمات في إدارة صفوفهن كانت إيجابية بشكل عام.

وقامت (Hesian, 2011) بدراسة بعنوان إعداد خطة تربوية مقترحة لرياض الأطفال في الجمهورية العربية السورية وفق معايير الجودة الشاملة، توصلت إلى أن مباني رياض الأطفال التابعة للحكومة تمتاز بالمساحات الواسعة، وتعاني من نقص في أجهزة اللعب، وندرة المعلمات

مستوى تحقق معايير اعتماد رياض الأطفال محور التعلم والتعليم في المدارس الحكومية في محافظة جرش - الأردن
ختام أحمد جميل بني عمر

المؤهلات، وعدم وجود الإمكانيات في بعض الرياض كالحدايق، وعدم توفر الرعاية الصحية، والإخصائي النفسي الاجتماعي.

أما (Sasila, 2010) فقد قامت بإجراء دراسة بعنوان تصور مقترح لضمان جودة البيئة التربوية في رياض الأطفال في الجمهورية العربية السورية، هدفت إلى رصد واقع البيئة التربوية في رياض الأطفال في مدينة دمشق، ووضع تصور للبيئة التربوية المتعلقة ببناء الروضة وتجهيزاتها وفقاً لمعايير الجودة المطلوبة وخرجت الدراسة باقتراح معايير لجودة البيئة التربوية في الروضة.

وأجرت (Haddad, 2007) دراسة بعنوان بناء نموذج لإدارة الجودة الشاملة لرياض الأطفال في الأردن ومدى انطباقه على رياض الأطفال الخاصة في مدينة عمان، أظهرت نتائجها أن مبادئ ديمنج الأربعة عشر حصلت على درجة تطبيق كبيرة بإستثناء المبدأين الخامس والسادس التحسين المستمر وديمومة النظام الإنتاجي والخدماتي والتركيز على عملية التعليم والتدريب المستمرين فقد وقعا ضمن درجة تطبيق متوسطة.

تتفق هذه الدراسة مع الدراسات السابقة في تناولها لمرحلة رياض الأطفال ومعايير الاعتماد والجودة فيها، وتختلف عنها في تناولها لمعيار اعتماد التعلم والتعليم في رياض الأطفال والذي يمثل محورا رئيسا للعمل في رياض الأطفال، وفي منهجية البحث وأدواته.

مشكلة الدراسة وأسئلتها:

أطلق المجلس الوطني لشؤون الأسرة في الأردن بالتعاون مع وزارة التربية والتعليم معايير اعتماد رياض الأطفال سنة 2016، وتضمنت هذه المعايير ستة محاور رئيسة (الإدارة والقيادة، والموارد البشرية، والتعلم والتعليم، والصحة والتغذية، والبيئة المادية، والمجتمع المحلي)، ولكل محور مجموعة من المجالات والمعايير والمؤشرات وطرائق التحقق، وتضمن محور التعلم والتعليم مجموعة من المجالات: (المنهاج، والمعلمة والإدارة الصفية، واستراتيجيات وخطوات تقديم الخبرة للأطفال، واستراتيجيات وأدوات التقويم (National Council for Family Affairs, 2016)

ونظراً لأهمية محور التعلم والتعليم وانعكاسه بصورة مباشرة على مستقبل أطفال الرياض، ونظراً لعمل الباحثة السابق كمديرة لمدرسة تضم رياض أطفال، وخيرتها في مجال أهمية هذا المحور عند أولياء أمور الطلبة، وانطلاقاً من نتائج الدراسات السابقة دراسة (Al-Harasees, 2016) والتي أشارت إلى أن ممارسات معلمات رياض الأطفال بالجانب الفني لمعايير الجودة الوطنية في الأردن جاءت متوسطة، ودراسة (Salem, 2013) والتي أشارت إلى فاعلية تطبيق الجودة في رياض الأطفال، فقد أرتأت الباحثة أن تتناول موضوع تحقق معايير اعتماد رياض الأطفال محور التعلم والتعليم في رياض الأطفال الحكومية في محافظة جرش كمشكلة لهذه الدراسة، وبالتحديد فإن الدراسة تسعى إلى الإجابة عن السؤال الآتي:

- ما مستوى تحقق معايير اعتماد رياض الأطفال محور التعلم والتعليم في المدارس الحكومية في محافظة جرش - الأردن ؟

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة إلى تعرف مستوى تحقق معايير اعتماد رياض الأطفال محور التعلم والتعليم في المدارس الحكومية في محافظة جرش - الأردن.

أهمية الدراسة:

تظهر أهمية الدراسة العلمية من خلال الإضافة العلمية على الأدب التربوي المتعلق بمعايير اعتماد رياض الأطفال، أما الأهمية العملية فتظهر من خلال الفئات التي يمكن أن تستفيد من هذه الدراسة من قيادات تربوية في وزارة التربية والتعليم، ومن الإدارات المدرسية، والمشرفين التربويين، ومعلمي رياض الأطفال، وطلبة الدراسات العليا، والباحثين المهتمين بمجال رياض الأطفال. إذ يؤمل أن تزودهم هذه الدراسة بواقع تحقق معايير اعتماد رياض الأطفال محور التعلم والتعليم في رياض الأطفال الحكومية.

مستوى تحقق معايير اعتماد رياض الأطفال محور التعلم والتعليم في المدارس الحكومية في محافظة جرش - الأردن
ختم أحمد جميل بني عمر

التعريفات الإجرائية:

تتضمن الدراسة التعريفات الإجرائية الآتية:

معايير اعتماد رياض الأطفال محور التعلم والتعليم

هي مجموعة الموجهات التي تقن الخدمات بين الشركاء والمستفيدين في محور التعلم والتعليم ومجالاته (المنهاج، والمعلمة والإدارة الصفية، واستراتيجيات وخطوات تقديم الخبرة للأطفال، واستراتيجيات وأدوات التقويم) وتلبية مستوى مناسب من جودة الخدمات المقدمة والمحافظة عليها.

تحقق المعايير:

المصادر والأدلة المتاحة التي يمكن الإستناد إليها عند استخدام مقاييس التقدير التي تتمثل في قواعد البيانات، ومحاضر الاجتماعات، والتقارير، ونتائج تقويم نتائج التعلم، والسجلات المختلفة، للتحقق من استيفاء الروضة للممارسات المتعلقة بمحور التعلم والتعليم وتقاس وفقاً لطرائق محددة للتحقق، ووفقاً لأربعة مستويات: المستوى الأول أنموذجي وهو مستوى دال على التميز والتفوق ووصول المؤسسة إلى مستوى (80% فأعلى)، والمستوى الثاني مطبق وهو مستوى دال على وصول المؤسسة إلى المستوى المطلوب وفقاً للممارسة (من 65% - 79%)، والمستوى الثالث قابل للتطور يعبر عن أداء أقل من المطلوب تحقيقه (من 50% - 64%)، والمستوى الرابع غير مطبق ويشير إلى حاجة المؤسسة لبذل المزيد من الجهود للوصول إلى المستوى القابل للتطور (أقل من 50%)، وفقاً للمقياس المعد لهذا الغرض.

رياض الأطفال:

مرحلة تربية وتعليم تضم أطفالاً تتراوح أعمارهم ما بين (4 - 6) سنوات، ويتم فيها تنمية المفاهيم والمهارات المختلفة لتحقيق التنمية الشاملة والمنكاملة لكل طفل، مع الأخذ بعين الاعتبار الفروق الفردية في القدرات والاستعدادات اللغوية والمستويات النمائية.

حدود الدراسة:

تحدد الدراسة بالحدود الآتية:

الحدود المكانية: اقتصرت الدراسة على المدارس الحكومية التي يتوفر فيها رياض أطفال في محافظة جرش.

الحدود الزمانية: تحدد الدراسة بأنها أجريت في الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي (2017/2018).

الحدود الموضوعية: اقتصرت الدراسة على محور التعلم والتعليم من معايير اعتماد رياض الأطفال.

المنهجية والتصميم:

استخدمت الدراسة لتحقيق أهدافها المنهج الوصفي.

مجتمع الدراسة وعينتها:

تكون مجتمع الدراسة من جميع المدارس الحكومية التي تضم رياض أطفال في محافظة جرش للعام الدراسي (2017 / 2018)، والبالغ عددها (49) تضم (67) شعبة فعالة، وذلك حسب إحصائيات وزارة التربية والتعليم للعام 2016/2017، تم اختيار (10) شعب منها بالطريقة العشوائية البسيطة للتحقق من مستوى تحقق معايير الاعتماد محور التعليم والتعلم.

أداة الدراسة:

لتحقيق أهداف الدراسة تم تطوير أداة للتحقق من مستوى تحقق معايير اعتماد رياض الأطفال محور التعلم والتعليم، وذلك بالرجوع إلى معايير اعتماد رياض الأطفال محور التعلم والتعليم (National Council for Family Affairs, 2016).

صدق أداة الدراسة:

للتحقق من صدق أداة التحقق تم استخدام الصدق الظاهري، وذلك من خلال عرض الأداة بصورتها الأولية على عشرة محكمين من أساتذة الجامعات الأردنية، وطلب إليهم إبداء رأيهم في أداة الدراسة من حيث مدى انتماء كل فقرة للمجال الذي تتدرج تحته، ومن حيث الصياغة اللغوية،

مستوى تحقق معايير اعتماد رياض الأطفال محور التعلم والتعليم في المدارس الحكومية في محافظة جرش - الأردن
ختام أحمد جميل بني عمر

ووضوح الفقرات، وإجراءات التحقق، وإضافة أو تعديل أو حذف ما يروونه مناسباً، وقد تمّ الاعتماد على المعيار المتمثل بنسبة اتفاق (80 %) فأعلى لإبقاء الفقرة، ودون ذلك لحذفها أو تعديلها، وقد تمّ الأخذ بمقترحات المحكمين وإجراء التعديلات المطلوبة.

إجراءات تطبيق الدراسة:

بعد التحقق من صدق أداة الدراسة، تمّ أخذ الموافقات الرسمية على التطبيق من قبل الجهات الرسمية ذات العلاقة، وقد تمّ التحقق من المعايير وفقاً للإجراءات الآتية:

- الاطلاع على الوثائق (الإطار العام للنتائج العامة والخاصة، والخطط السنوية والفصلية واليومية، والأنشطة، وملاحظات المعلمة وأولياء الأمور على المنهاج، والكتب الرسمية التي توضح ذلك، وأنشطة تعليمية تعليمية مختلفة للنتائج، وتحليل المحتوى، والخطط التربوية الفردية، والخطط العلاجية والإثرائية، ونماذج الأنشطة التفاعلية، وأدوات التقييم، وخطط الكشف المبكر، وتعديلات الخطط، وملف النتائج وإبلاغ الأهالي بها).
- الاطلاع على الوسائل التعليمية الداعمة والتحقق من كونها (أمنة، وهادفة، وتستخدم فيها خامات بيئية، ومصممة حسب الأسس، ومناسبة حجمها، ومناسبة نوعيتها للمجموعات الصغيرة والكبيرة والتعليم الفردي، ومراعاتها للفروق الفردية).
- حضور فعاليات تتضمن (إدارة الوقت، وموقف تعليمي مطبق فيه الاستراتيجيات، وإثارة للدافعية، وأساليب تعزيز، وتوظيف الخبرات، وطرح الأسئلة، واستخدام أساليب مختلفة، واستخدام استراتيجيات التقييم).
- الاطلاع على تنظيم البيئة الصفية للتحقق من (سهولة الحركة، وتوزيع الأركان، والأمان، والقوانين).

ثبات التحليل:

تمّ التأكد من ثبات التحليل باستخدام نسبة الاتفاق بين المحللين، وذلك من خلال التحليل وإعادة التحليل لإجراءات تطبيق الدراسة في شعبة من شعب رياض الأطفال التي طبقت فيها الدراسة من قبل الباحثة، وتحليل نفس الشعبة من قبل أحد أعضاء هيئة التدريس تخصص مناهج وتدرّس بعد توضيح إجراءات التطبيق له، وتمّ حساب نسبة الاتفاق بين التحليلين باستخدام معادلة

(Auzzarouff & Mayer, 1977) والتي تسمى نسبة الاتفاق بين التحليلين، وتحسب باستخدام المعادلة الآتية:

نسبة الاتفاق = عدد الإجابات المتفق عليها / (عدد الإجابات المتفق عليها + عدد الإجابات المختلف عليها معادلة) $\times 100\%$ ، وقد كان معامل الاتفاق المحسوب (90%)، وتعتبر نسب الاتفاق هذه مناسبة لأغراض هذه الدراسة.
معيار الحكم:

بعد الانتهاء من جمع بيانات الدراسة تم استخراج التكرارات والنسب المئوية، ولفهم المدلولات الإحصائية للنسب المئوية الدالة على مستوى تحقق معايير الاعتماد، تم اعتماد مقاييس التقدير الآتية:

- مستوى تحقق نموذجي (80% فأعلى).
- مستوى تحقق مطبق (من 65% إلى 79%).
- مستوى تحقق قابل للتطور (من 50% إلى 64%).
- مستوى تحقق غير مطبق (أقل من 50%).

المعالجة الإحصائية:

للإجابة عن سؤال الدراسة تم استخراج التكرارات والنسب المئوية.

عرض النتائج ومناقشتها:

النتائج المتعلقة بالاجابة عن سؤال الدراسة ومناقشتها:

ما مستوى تحقق معايير اعتماد رياض الأطفال محور التعلم والتعليم في رياض الأطفال الحكومية في محافظة جرش - الأردن؟

لتعرف مستوى تحقق معايير اعتماد رياض الأطفال محور التعلم والتعليم في رياض الأطفال الحكومية في محافظة جرش - الأردن، فقد تم حساب التكرارات والنسب المئوية لمستوى تحقق المعايير على المستوى الكلي، وعلى مستوى المجالات، والجدول (1) يبين ذلك.

مستوى تحقق معايير اعتماد رياض الأطفال محور التعلم والتعليم في المدارس الحكومية في محافظة جرش - الأردن
ختم أحمد جميل بني عمر

جدول (1) التكرارات والنسب المئوية لمستوى تحقق معايير اعتماد رياض الأطفال محور التعلم والتعليم في رياض الأطفال الحكومية في محافظة جرش لكل وللمجالات

رقم المجال	المجال	التكرارات	التكرار الكلي	النسبة المئوية	الترتيب	مستوى التحقق
1	المنهاج	108	130	83.08%	1	نموذجي
2	المعلمة والإدارة الصفية	65	80	81.25%	2	نموذجي
3	استراتيجيات وخطوات تقديم الخبرة للأطفال	152	190	80%	3	نموذجي
4	استراتيجيات وأدوات التقويم	36	50	72%	4	مطبق
	الكلي	361	450	80%		نموذجي

يبين الجدول (1) أن مستوى تحقق معايير اعتماد رياض الأطفال في المدارس الحكومية في محافظة جرش جاء (نموذجي) بتكرار بلغ (361) ونسبة مئوية بلغت (80%)، في حين جاء مستوى تحقق معايير الاعتماد للمجالات (المنهاج، والمعلمة والإدارة الصفية، واستراتيجيات وخطوات تقديم الخبرة للأطفال) بمستوى (نموذجي) بتكرارات بلغت (108، 65، 152)، ونسبة مئوية بلغت (83.08%، 81.25%، 80%) على التوالي، في حين جاء مستوى التحقق في مجال استراتيجيات وأدوات التقويم (مطبق) بتكرار بلغ (36) ونسبة مئوية بلغت (72%) .

وقد يعزى حصول المجالات (المنهاج، والمعلمة والإدارة الصفية، واستراتيجيات وخطوات تقديم الخبرة للأطفال) على مستوى تحقق نموذجي إلى اهتمام وزارة التربية والتعليم برياض الأطفال الحكومية، وتجهيزها بأفضل التجهيزات، وتوفير بيئة صفية مناسبة لمرحلة الرياض، إضافة إلى أن المعلمات اللواتي يدرسن في الرياض حاصلات على مؤهل بكالوريوس تخصص رياض أطفال أو تربية طفل، وبالتالي هن مؤهلات تربوياً للتعامل مع أطفال الرياض، إضافة إلى تعرضهن لمجموعة من الدورات المتقدمة في مجال المنهاج الوطني التفاعلي لرياض الأطفال، ومجموعة من الدورات التأهيلية في مجال التعامل مع أطفال الرياض. إضافة إلى أن توفير الوثائق المتعلقة بالمنهاج

(الخطط السنوية والفصلية واليومية) تعتبر متطلبات أساسية للعمل، ويتم التدقيق والمتابعة عليها باستمرار.

وتتفق هذه النتائج مع نتائج دراسة (Salem, 2013) والتي أشارت إلى أن درجة فاعلية تطبيق معايير الجودة في رياض الأطفال عالية. ومع نتائج دراسة (Al-Harasees, 2016) والتي أظهرت أن مستوى ممارسة معلمات الرياض للجانب الفني من إطار ضمان الجودة الوطنية في رياض الأطفال في الأردن جاءت مرتفعة.

أما فيما يتعلق بمجال إستراتيجيات وأدوات التقييم فقد جاء بمستوى تحقق (مطبق) وهذا قد يؤثر إلى وجود ضعف نسبي لدى معلمات الرياض في هذا المجال، ومعانتهم من صعوبة إعداد نشاطات إثرائية وعلاجية من حيث الوقت اللازم لإعداد هذه النشاطات أو المهارات اللازمة لإعدادها، إضافة إلى صعوبة متابعة الطلبة غير المتقنين أو الذين يعانون من صعوبات في التعلم، والذي قد يحتاج إلى معلمات أكثر تأهيلا في مجال التعامل مع حالات صعوبات التعلم أو الطلبة الموهوبين، إذ أن التعامل مع هذه الفئات يحتاج إلى مختصين حاصلين على تأهيل كافٍ على مستوى دبلوم صعوبات التعلم أو دورات مختصة متقدمة.

وتتفق هذه النتائج مع نتائج دراسة (Al-Harasees, 2016) والتي أظهرت أن ممارسات معلمات الرياض في الجانب الفني لمعايير الجودة جاءت متوسطة.

وللتعرف على مستوى تحقق فقرات كل مجال فقد تمّ حساب التكرارات والنسب المئوية لفقرات كل مجال وحده، وفيما يلي توضيح لذلك.

مجال المنهاج :

يبين الجدول (2) التكرارات والنسب المئوية لفقرات مجال المنهاج في معايير اعتماد رياض الأطفال محور التعلم والتعليم في رياض الأطفال الحكومية في محافظة جرش.

مستوى تحقق معايير اعتماد رياض الأطفال محور التعلم والتعليم في المدارس الحكومية في محافظة جرش - الأردن
ختام أحمد جميل بني عمر

**جدول (2) التكرارات والنسب المئوية لفقرات مجال المنهاج في معايير اعتماد رياض الأطفال
محور التعلم والتعليم في رياض الأطفال الحكومية في محافظة جرش**

مستوى التحقق	الترتيب	النسبة المئوية	التكرار الكلي	التكرار	الفقرة	
نموذجية	1	%100	10	10	توفر الروضة الإطار العام للنتائج العامة والخاصة المعتمدة من وزارة التربية والتعليم	1
نموذجية	1	%100	10	10	تعد المعلمة الخطط السنوية لتنفيذ المنهاج تعكس المحتوى المعرفي.	7
نموذجية	1	%100	10	10	تعد المعلمة الخطط الفصلية لتنفيذ المنهاج وتوضح الموضوع.	8
نموذجية	1	%100	10	10	تعد المعلمة الخطط اليومية لتنفيذ المنهاج تعكس الخبرة التي ستقدمها للأطفال	9
نموذجية	5	%90	10	9	تعد المعلمة تحليل المحتوى للوحدات التعليمية.	6
نموذجية	5	%90	10	9	توظف مصادر ووسائل تعليمية داعمة في تنفيذ المنهاج تتناسب وحاجات الأطفال وبيئاتهم.	13
نموذجية	7	%80	10	8	تترجم الروضة الإطار العام لنتائج التعلم إلى أنشطة تعليمية تعليمية في مجالات المنهاج (أخلاقي، وديني، وانفعالي، واجتماعي، ولغوي، وجسمي، وعقلي، ومعرفي، وجمالي).	5
نموذجية	7	%80	10	8	تنفذ المنهاج من خلال الأنشطة التفاعلية والفردية.	12
نموذجية	7	%80	10	8	توظف الروضة الاطار العام لنتائج التعلم في التخطيط وإعداد الأنشطة	2

مستوى التحقق	الترتيب	النسبة المئوية	التكرار الكلي	التكرار	الفقرة	
					للمجالات المتنوعة.	
مطبقة	10	70%	10	7	تعد المعلمة الخطة التربوية الفردية لكل طفل من ذوي الإعاقة أو التأخر النمائي أو الموهوبين.	10
مطبقة	10	70%	10	7	تعد خططا اثرائية وعلاجية للأطفال	11
قابلة للتطور	12	60%	10	6	توفر الروضة أنشطة تلبي احتياجات الأطفال ذوي التأخر النمائي والاعاقات والموهوبين.	3
قابلة للتطور	12	60%	10	6	تزداد الروضة نتائج التغذية الراجعة المستمدة من التدريس ومن أولياء الأمور للجهات المعنية بتطوير المناهج.	4
نموذجية		83.08%	130	108	الكلي	

يبين الجدول (2) أن الفقرات (1، 7، 8، 9، 6، 13، 5، 12، 2) جاءت بمستوى تحقق نموذجية، بتكرارات بلغت (8،8،9،9،10،10،10،10) وينسب مئوية (100،%،100،%،100،%، 100،%، 90،%، 90،%، 80،%، 80،%) على التوالي، في حين جاءت الفقرات (10، 11) بمستوى تحقق مطبقة بتكرار بلغ (7) وبنسبة مئوية بلغت (70%)، وجاءت الفقرات (3، 4) بمستوى تحقق قابلة للتطور بتكرار بلغ (6) وبنسبة مئوية (60%).

أظهرت النتائج أن الفقرات (1، 7، 8، 9، 6، 13، 5، 12، 2) والتي تنص على "توفر الروضة الإطار العام للنتائج العامة والخاصة المعتمدة من وزارة التربية والتعليم"، و"تعد المعلمة خطط سنوية لتنفيذ المنهاج تعكس المحتوى المعرفي"، و"تعد المعلمة الخطط الفصلية لتنفيذ المنهاج وتوضح الموضوع"، و"تعد المعلمة الخطط اليومية لتنفيذ المنهاج تعكس الخبرة التي ستقدمها للأطفال"، و"توظف مصادر ووسائل تعليمية داعمة في تنفيذ المنهاج تتناسب وحاجات الأطفال وبيئاتهم"، و"تترجم الروضة الإطار العام لنتائج التعلم إلى أنشطة تعليمية تعليمية في مجالات

مستوى تحقق معايير اعتماد رياض الأطفال محور التعلم والتعليم في المدارس الحكومية في محافظة جرش - الأردن
ختام أحمد جميل بني عمر

المنهاج (أخلاقي، وديني، وانفعالي، واجتماعي، ولغوي، وجسمي، وعقلي، ومعرفي، وجمالي)،
و"تنفذ المنهاج من خلال الأنشطة التفاعلية والفردية" و"توظف الروضة الإطار العام لنتائج التعلم
في التخطيط وإعداد الأنشطة للمجالات المتنوعة"، جاءت بمستوى تحقق (نموذجية).

وقد يعزى حصول الفقرات السابقة المتعلقة بالنتائج والخطط على مستوى تحقق (نموذجية)
إلى أن هذه الفقرات تتضمن وثائق يجب توفيرها في رياض الأطفال (الإطار العام للنتائج العامة
والخاصة) وتأتي على شكل كتيب تزود وزارة التربية والتعليم رياض الأطفال به، ويتوفر لدى كل
معلمة رياض، أو وثائق يجب أن توفر من قبل معلمات الرياض (الخطط السنوية والفصلية
والبيومية)، ويتم التأكد من توفر هذه الوثائق من قبل مديرة المدرسة، ومن قبل المشرف التربوي الذي
يزور المدرسة، إضافة إلى المتابعة المستمرة لمديرة المدرسة للخطط اليومية بصفتها مشرفة مقيمة،
وقد تحققت الباحثة من توفر هذه الوثائق خلال زيارتها للرياض عينة الدراسة.

وقد يعزى حصول الفقرات السابقة المتعلقة بتنفيذ المنهاج وتوظيف مصادر ووسائل تعليمية
داعمة تتناسب وحاجات الأطفال وبيئاتهم إضافة إلى أنشطة تعليمية متنوعة وتفاعلية، إلى وجود
منهاج وطني تفاعلي لرياض الأطفال مقر من قبل وزارة التربية والتعليم، يتضمن كتب أنشطة،
ودليل للمعلمة، وكافة الأنشطة التعليمية، إضافة إلى توفير الوزارة للمصادر والوسائل التعليمية
الداعمة للعملية التعليمية مثل البطاقات، والبوسترات، التي تساعد في تنفيذ المنهاج، ومن الأمثلة
على ذلك والتي اطلعت عليها الباحثة وحدة النباتات والتي تتضمن بطاقات وصور داعمة، مما
يسهل على معلمات الرياض تنفيذ الأنشطة واستخدام الوسائل التعليمية. أما فيما يتعلق بمجالات
المنهاج (الأخلاقي، والديني، والانفعالي، والاجتماعي، واللغوي، والجسمي، والعقلي، والمعرفي،
والجمالي) فالخطة السنوية مقسمة أصلاً إلى المجالات السابقة بشكل واضح ومفصل، وقد تحققت
الباحثة من ذلك عبر اطلاعها على الخطط السنوية.

أما فيما يتعلق بتنفيذ المنهاج من خلال الأنشطة التفاعلية الفردية فيمكن تفسير حصولها على
درجة تحقق نموذجي إلى أن التعلم في رياض الأطفال قائم على التعلم باللعب لاكتساب خبرة أو
معرفة بطريقة محببة للأطفال مثال (استخدام المعجون، والألوان، والأحرف المفرغة، والأحاجي،
ولعب التركيب،...) وهذا ما شاهدته الباحثة فعلياً أثناء حضورها لفعاليات صفية.

أما الفترتان (10، 11) اللتان تتصان على "تعد المعلمة الخطة التربوية الفردية لكل طفل من ذوي الإعاقة أو التأخر النمائي أو الموهوبين" و"تعد خططا إثرائية وعلاجية للأطفال" فقد جاءتا بمستوى تحقق (مطبقة)، وقد يعزى ذلك إلى ندرة وجود الأطفال ذوي الإعاقة ممن يلتحقون بالرياض الحكومية، وذلك لعدم توفر المواصلات والإمكانات الخاصة لدعم هذه الفئة، ويتم أحيانا التعامل مع حالات إعاقة بسيطة منها (نطقية وسمعية)، أما الحركية فلم يتم التعامل معها، أما بالنسبة للتأخر النمائي فهناك خطط فردية تم إعدادها بناء على اختبار (RAM) تحدي القراءة والحساب المطبق في المدارس الحكومية في رياض الأطفال للتعرف على مواطن القوة والضعف في مادتي اللغة العربية والرياضيات مع أنشطة داعمة لمساعدة الطفل على تجاوز الضعف، أما فيما يتعلق بالموهوبين فهناك خطط إثرائية وأنشطة متنوعة تراعي الفروق الفردية، إضافة إلى أن بعض معلمات الرياض يفتقدن إلى المهارات الخاصة بإعداد الخطط التربوية الفردية للأطفال ذوي الإعاقة، أو العلاجية نتيجة صعوبة تشخيص هذه الحالات، وقصور في برامج إعدادهم سواء أكان ذلك قبل الخدمة (برامج البكالوريوس في رياض الأطفال أو تربية الطفل أو الطفولة المبكرة) أم أثناء الخدمة (البرامج التدريبية)، إضافة إلى أن إعداد الخطط لا يعني بالضرورة المقدره على تنفيذها بفاعلية.

وهذا يتفق مع دراسة (Ismail, 2013) والتي دعت إلى إعادة الاهتمام بتوفير المعلمة المؤهلة تربوياً لرياض الأطفال وإعادة تدريب المعلمات الحاليات.

أما الفترتان (3، 4) اللتان تتصان على "توفر الروضة أنشطة تلبي احتياجات الأطفال ذوي التأخر النمائي والاعاقات والموهوبين" و"تزود الروضة نتائج التغذية الراجعة المستمدة من التدريس ومن أولياء الأمور للجهات المعنية بتطوير المناهج فقد جاءتا بمستوى تحقق (قابلة للتطوير)، وقد يعزى ذلك إلى أن البناء المدرسي لا يخدم ذوي الإعاقة وخاصة الشديدة، ولا يتوفر دعم مالي لذوي الإعاقة مثل (سماعات لذوي الإعاقة السمعية، ونظارات لذوي الإعاقة البصرية) على نفقة وزارة التربية والتعليم أسوة بطلبة المرحلة الأساسية والثانوية، وتعتمد الأنشطة لذوي الإعاقة فقط على جهد المعلمة دون مساعدة الوزارة أو الإشراف، إضافة إلى ضيق الوقت المتاح للمعلمة في الرياض لتوفير أنشطة تلبي احتياجات الأطفال ذوي التأخر النمائي والاعاقات والموهوبين، إضافة إلى صعوبة التعامل مع هذه الفئات، والتي تحتاج إلى إعداد مهني خاص، وإستراتيجيات تدريسية خاصة قد تفتقد إليها بعض المعلمات.

مستوى تحقق معايير اعتماد رياض الأطفال محور التعلم والتعليم في المدارس الحكومية في محافظة جرش - الأردن
ختام أحمد جميل بني عمر

أما فيما يتعلق بتزويد الجهات المعنية بتطوير المناهج بالتغذية الراجعة المستمدة من التدريس وأولياء الأمور، فقد يعزى حصول هذه الفقرة على مستوى تطبيق قابلة للتطوير إلى أن التغذية الراجعة المتعلقة بممارسة التدريس وملاحظات أولياء الأمور ما زالت تصطدم ببعض المعتقدات التدريسية بأن هذه المهام تقع على عاتق المشرف التربوي وواضعي المناهج، على اعتبار أن معرفتهم المتخصصة بالمنهاج تؤهلهم أكثر من غيرهم لهذا الدور، والمعلمات يشكين من عدم فائدة تزويد الوزارة بالملاحظات إذ أن المنهاج لم يتم تعديله منذ عام 2007 على حد زعمهن بالرغم من وجود ملاحظات حول المنهاج تم تزويد الوزارة بها.

مجال المعلمة والإدارة الصفية:

يبين الجدول (3) التكرارات والنسب المئوية ل فقرات مجال المعلمة والإدارة الصفية في معايير اعتماد رياض الأطفال محور التعلم والتعليم في رياض الأطفال الحكومية في محافظة جرش.

جدول (3) التكرارات والنسب المئوية ل فقرات مجال المعلمة والإدارة الصفية في معايير اعتماد رياض الأطفال محور التعلم والتعليم في رياض الأطفال الحكومية في محافظة جرش

مستوى التحقق	الترتيب	النسبة المئوية	التكرار الكلي	التكرار	الفقرة	
نموذجية	3	80%	10	8	تنظم البيئة الصفية المادية بحيث تسهل عملها ومتابعة الأطفال اثناء عملهم	2
نموذجية	3	80%	10	8	ترتب البيئة الصفية المادية بحيث تسهل حركة الأطفال بسلامة وأمان وتسهل وصولهم للمواد والأدوات.	3
نموذجية	1	100%	10	10	ترتب الغرفة الصفية على شكل أركان تعليمية وطاولات أنشطة.	4
نموذجية	1	100%	10	10	تعلق القوانين في مكان بارز يراه الجميع.	5
نموذجية	3	80%	10	8	توظف استراتيجيات وأساليب تدريس متنوعة في تنفيذ الموقف التعليمي.	6
مطبقة	6	70%	10	7	تدير الوقت المخصص لتقديم الخبرات التعليمية التعليمية بكفاءة وفاعلية.	1
مطبقة	6	70%	10	7	تثير دافعية الأطفال نحو التعليم.	7
مطبقة	6	70%	10	7	تنوع في أساليب التعزيز لأداء الأطفال.	8
نموذجية		81.25%	80	65	الكلي	

يبين الجدول (3) أن الفقرات (2، 3، 4، 5، 6) جاءت بمستوى تحقق نموذجية، بتكرارات بلغت (10، 10، 8، 8، 8) وبنسبة مئوية (100%، 100%، 80%، 80%، 80%) على التوالي، في حين جاءت الفقرات (1، 7، 8) بمستوى تحقق مطبقة بتكرارات بلغت (7، 7، 7) وبنسبة مئوية (70%، 70%، 70%) على التوالي.

أظهرت النتائج أن الفقرات (2، 3، 4، 5، 6) والتي تنص على "ترتب الغرفة الصفية على شكل أركان تعليمية وطاولات أنشطة"، و" تعلق القوانين في مكان بارز يراه الجميع"، و" تنظم البيئة الصفية المادية بحيث تسهل عملها ومتابعة الأطفال أثناء عملهم" و" ترتب البيئة الصفية المادية بحيث تسهل حركة الأطفال بسلامة وأمان وتسهل وصولهم للمواد والأدوات" و" توظف استراتيجيات وأساليب تدريس متنوعة في تنفيذ الموقف التعليمي" جاءت بمستوى تحقق (نموذجية) وقد يعزى ذلك إلى أن الغرف الصفية للرياض الحكومية يتم تجهيزها من قبل وزارة التربية والتعليم بصورة متكاملة وعلى شكل أركان، وهناك شروط صارمة بخصوص تنظيم البيئة المادية وترتيبها بصورة تسهل حركة الأطفال، وحسب نظام الأيزو الذي يراعي المرونة في ترتيب الغرفة الصفية، أما فيما يتعلق بتوظيف إستراتيجيات وأساليب تدريس متنوعة في تنفيذ الموقف التعليمي، فقد يعزى ذلك إلى أن طبيعة المنهاج الوطني التفاعلي لرياض الأطفال مرتبة بصورة تستدعي التنوع في أساليب التدريس المتعلقة بالأنشطة، إذ أن التحضير اليومي مقسم إلى ثماني فعاليات بأنشطة متنوعة مثل (التعلم باللعب، والمحاكاة، والتدريب، والتعلم القائم على المشاركة...).

أظهرت النتائج أن الفقرات (1، 7، 8) والتي تنص على " تدير الوقت المخصص لتقديم الخبرات التعليمية التعليمية بكفاءة وفاعلية" و" تثير دافعية الأطفال نحو التعليم" و" تنوع في أساليب التعزيز لأداء الأطفال" جاءت بمستوى تحقق (مطبق) وقد يعزى ذلك إلى صعوبة إدارة وقت التعليم، إذ قد تعترض المعلمة بعض المشكلات السلوكية أو التعليمية مما يؤثر سلباً في الوقت المخصص لتقديم الخبرات التعليمية بكفاءة وفعالية، إضافة إلى الفروق الفردية بين الطلبة، أما فيما يتعلق بإثارة دافعية الطلبة نحو التعلم فهذا قد يشكل مشكلة وعائقاً أمام التعليم لكونه من المهام الصعبة التي تحتاج إلى بذل مجهود كبير من المعلمات حتى يستطعن إثارة دافعية الطلبة نحو التعليم، على اعتبار أن الدافعية قوة محرّكة نحو إشباع الحاجة إلى التعليم لدى الطفل، ولا يمكن تحقيق تعليم

مستوى تحقق معايير اعتماد رياض الأطفال محور التعلم والتعليم في المدارس الحكومية في محافظة جرش - الأردن
ختام أحمد جميل بني عمر

فعال بدونها، أما فيما يتعلق بأساليب التعزيز فالمعلمات على الأغلب يستخدمن أساليب تعزيز تقليدية، وتكون مألوفة للطلبة حتى أنها أحيانا تفقد قيمتها.

مجال استراتيجيات وخطوات تقديم الخبرة للأطفال

يبين الجدول (4) التكرارات والنسب المئوية لفقرات مجال استراتيجيات وخطوات تقديم الخبرة للأطفال في معايير اعتماد رياض الأطفال محور التعلم والتعليم في رياض الأطفال الحكومية في محافظة جرش.

جدول (4) التكرارات والنسب المئوية لفقرات مجال استراتيجيات وخطوات تقديم الخبرة للأطفال في معايير اعتماد رياض الأطفال محور التعلم والتعليم في رياض الأطفال الحكومية في محافظة

جرش

مستوى التحقق	الترتيب	النسبة المئوية	التكرار الكلي	التكرار	الفقرة	
نموذجية	6	80%	10	8	تتأكد من وجود جميع الأطفال وجلسهم في أماكنهم قبل البدء في تنفيذ النشاط سواء أكان مجموعات صغيرة أم كبيرة.	6
نموذجية	6	80%	10	8	تقدم الخبرة التعليمية للأطفال بتسلسل متضمنة المقدمة ثم النشاط والنهاية.	8
نموذجية	6	80%	10	8	تعلن عن انتهاء النشاط قبل فترة زمنية كافية لينتهي الأطفال من عملهم.	9
نموذجية	6	80%	10	8	تقدم تغذية راجعة للأطفال حول ادائهم	10
نموذجية	1	100%	10	10	توفر الروضة وسائل تعليمية تعليمية آمنة	11
نموذجية	1	100%	10	10	توفر الروضة وسائل هادفة للأطفال.	12
نموذجية	1	100%	10	10	توفر الروضة الوسائل التعليمية الثابتة جميعها.	13

مؤتة للبحوث والدراسات، سلسلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، المجلد الرابع والثلاثون، العدد السادس، 2019م.

مستوى التحقق	الترتيب	النسبة المئوية	التكرار الكلي	التكرار	الفقرة	
نموذجية	1	100 %	10	10	تناسب الوسائل التعليمية استعمال المجموعة الصغيرة.	16
نموذجية	1	100 %	10	10	تناسب الوسائل التعليمية استعمال المجموعة الكبيرة.	17
نموذجية	1	%100	10	10	تكون الوسائل التعليمية مناسبة للاستعمال الفردي للأطفال.	18
مطبقة	10	%70	10	7	تحدد النتائج التي تسعى إلى تحقيقها من الخبرة التي تقدمها للأطفال.	1
مطبقة	10	% 70	10	7	ترتبط خبرات التعلم الجديدة مع الخبرات السابقة.	2
مطبقة	10	%70	10	7	تقدم النشاط الذي يتطلب الهدوء والتركيز يليه نشاط أكثر حيوية وبالعكس.	3
مطبقة	10	%70	10	7	تعطي تعليمات واضحة محددة قبل تنفيذ النشاط.	4
مطبقة	10	%70	10	7	توفر مواد وأدوات متنوعة تناسب النشاط وقدرات الأطفال وعددهم.	5
مطبقة	10	%70	10	7	تنوع استراتيجيات تقديم الخبرة بما يتناسب والحقائق النمائية للطفل.	7
قابلة للتطور	15	%60	10	6	تستخدم المعلمة خامات البيئة لإنتاج وسائل تعليمية.	14
قابلة للتطور	15	%60	10	6	تراعي المعلمة أسس تصميم الوسائل التعليمية الشائعة.	15
قابلة للتطور	15	%60	10	6	تراعي المعلمة الفروق الفردية بين الأطفال عند إعداد الوسائل.	19
نموذجية		%80	190	152	الكلي	

النتائج مع نتائج دراسة (Abu Qudais, 2011) والتي أظهرت أن أثر المنهاج على مقدرة معلمات الرياض في إدارة صفوفهن كانت إيجابية.

أما الفقرات (1، 2، 3، 4، 5، 7) والتي تنص على "تحدد النتائج التي تسعى إلى تحقيقها من الخبرة التي تقدمها للأطفال، و"تربط خبرات التعلم الجديدة مع الخبرات السابقة" و"تقدم النشاط الذي يتطلب الهدوء والتركيز يليه نشاط أكثر حيوية وبالعكس" و "تعطي تعليمات واضحة محددة قبل تنفيذ النشاط" و"توفر مواد وأدوات متنوعة تناسب النشاط وقدرات الأطفال وعددهم" و"تنوع إستراتيجيات تقديم الخبرة بما يتناسب والحقائق النمائية للطفل" جاءت بمستوى تحقق (مطبقة).

وقد يعزى ذلك إلى أن الأهداف تراعي العمر والقدرات والفروق الفردية، وتراعي التكامل الأفقي والرأسي، إضافة إلى قوانين الأركان وهي وثيقة عمل مصورة مثل (صورة أذن عندما ترفعها المعلمة تعني استمع) و(صورة فم عليها خط تعني التزم الصمت) ...

أما الفقرات (14، 15، 19) والتي تنص على "تستخدم المعلمة خامات البيئة لإنتاج وسائل تعليمية" و"تراعي المعلمة أسس تصميم الوسائل التعليمية الشائعة" و"تراعي المعلمة الفروق الفردية بين الأطفال عند إعداد الوسائل" جاءت بمستوى تحقق (قابلة للتطبيق).

قد يعزى ذلك إلى أن المعلمات يعتمدن عادة على الوسائل التعليمية المتوفرة في الأركان والوسائل التي توفرها وزارة التربية والتعليم، ولذلك القليل من معلمات الرياض من يعد وسائل تعليمية بالاعتماد على البيئة وتراعي الفروق الفردية عند الأطفال، وهذا يتفاوت من معلمة لأخرى وفقا لنشاطها ومهارتها.

مجالات استراتيجيات وأدوات التقويم

يبين الجدول (5) التكرارات والنسب المئوية لفقرات مجال استراتيجيات وأدوات التقويم في معايير اعتماد رياض الأطفال محور التعلم والتعليم في رياض الأطفال الحكومية في محافظة جرش.

مستوى تحقق معايير اعتماد رياض الأطفال محور التعلم والتعليم في المدارس الحكومية في محافظة جرش - الأردن
ختام أحمد جميل بني عمر

جدول (5) التكرارات والنسب المئوية لفقرات مجال استراتيجيات وأدوات التقويم في معايير اعتماد رياض الأطفال محور التعلم والتعليم في رياض الأطفال الحكومية في محافظة جرش

مستوى التحقق	الترتيب	النسبة المئوية	التكرار الكلي	التكرار	الفقرة	
نموذجي	5	80%	10	8	توظف استراتيجيات وأدوات متنوعة لتقويم وتقييم تعلم الأطفال.	1
نموذجي	1	80%	10	8	تستخدم استراتيجيات وأدوات تقويم متنوعة لوصف أداء الطفل منها (ملف الخبرة، الملاحظة، قوائم الرصد، المشاركة، بطاقة تقويم الطفل).	5
مطبق	1	70%	10	7	تعديل خططها التربوية واستراتيجيات التدريس التي تستخدمها بناء على نتائج التقويم.	3
مطبق	1	70%	10	7	تقدم التغذية الراجعة للأطفال وأهاليهم حول أدائهم.	4
قابلة للتطور	1	60%	10	6	تستخدم نتائج إدارة الكشف المبكر في خططها التربوية.	2
مطبق		72%	50	36	الكلي	

يبين الجدول (5) أن الفقرتين (1،5) جاءتا بمستوى تحقق نموذجي بتكرار بلغ (8) وبنسبة (80%) واللذان تتصان على "توظف استراتيجيات وأدوات متنوعة لتقويم وتقييم تعلم الأطفال" و "تستخدم استراتيجيات وأدوات تقويم متنوعة لوصف أداء الطفل منها (ملف الخبرة، والملاحظة، وقوائم الرصد، والمشاركة، وبطاقة تقويم الطفل)" وقد يعزى ذلك إلى أن توظيف استراتيجيات وأدوات تقويم متنوعة يعد متطلباً أساسياً لنظام الأيزو المطبق في رياض الأطفال، إضافة إلى متابعة هذه الأدوات من قبل إدارة المدرسة والإشراف بصورة دورية مثل السجل القصصي وقوائم الرصد وسلم التقدير اللفظي.

أما الفقرتان (3،4) فقد جاءتا بمستوى تحقق مطبق، بتكرارات بلغت (7) وينسب مئوية (70%) واللذان تتصان على تعدل خططها التربوية وإستراتيجيات التدريس التي تستخدمها بناء على نتائج التقويم" و "تقدم التغذية الراجعة للأطفال وأهاليهم حول أدائهم" وقد يعزى ذلك إلى أن التعديل يتم غالبا على الخطط اليومية من خلال تأمل المعلمة لتدريسها وتقويمها وإعادة النظر فيه، أما الفصلية والسنوية فغالبا لا يتم تعديلها. أما فيما يتعلق بالتغذية الراجعة للأهالي فإنها مطبقة ضمن برنامج (مشاركة الأهل).

أما الفقرة (2) فقد جاءت بمستوى تحقق قابل للتطور بتكرار بلغ (6) وبنسبة مئوية (60%) والتي تنص على "تستخدم نتائج إدارة الكشف المبكر في خططها التربوي" فقد يعزى ذلك إلى صعوبة الكشف المبكر لحالات الإعاقة أو التأخر النمائي والذي يحتاج إلى خبرات واسعة ومعرفة علمية متخصصة.

التوصيات:

في ضوء النتائج فإن الدراسة توصي بما يلي:

- تطوير برامج إعداد معلمات الرياض قبل الخدمة.
- تطوير برامج إعداد معلمات الرياض أثناء الخدمة لتشمل برامج خاصة في صعوبات التعلم والتفوق.
- توفير أنشطة تلبي احتياجات الأطفال ذوي التأخر النمائي والاعاقات والموهوبين.
- تطوير برامج لتدريب معلمات الرياض على إعداد الوسائل التعليمية المناسبة للأطفال الرياض.
- التقليل من الأعباء الكتابية المفروضة على معلمة الرياض.
- تزويد الجهات المعنية بتطوير المناهج في الوزارة بنتائج التغذية الراجعة المستمدة من التدريس ومن أولياء الأمور.

Reference:

- Abu Qudais, M. (2011). Developing the Performance of Kindergarten Teachers' Classroom Management in Light of the National Interactive Kindergarten Curriculum in Jordan, *Dirasat Educational Sciences*. 38(1) . 144-160.
- Al Chetihi, E. (2015). The Dimensions of Quality Culture in Kindergartens from Teachers Perspective in Menoufia Governorate , Arab Childhood Journal . 65,55 – 106.
- Al Fahmi, M. (2012).The Level of Contribution of School Principals to the Development of Awareness of the Culture of Quality in Public Education Schools From the Perspective of the Head of Schools in Al-Lith Governorate, Um AlQura University, Faculty of Education.
- Al-Harasees, W. (2016). The extent of kindergarten female Teacher's practices the technical aspect of quality assurance frame work In Jordanian kindergartens from their perspectives, Unpublished Dissertation Master University of Jordan.
- Azaroff, B. & Mayer, B. (1977). Applying behavior analysis procedures with children and youth. New York: Holt, Rinehart & Winston.
- Badawi, M. (2010). Education and Total Quality Management, Alexandria, University Education House.
- Dodg, D. (2004). Human Capital, Early Childhood Development and Economic Growth, Ottawa Canada. Available at .erly childhood.ca.
- Erik; A; Farkas, G, Greg, J, Margaret, D, Tran, T, & Li, W. (2011) . Does High Quality Childcare Narrow the Achievement Gap at Two Years of Age? . Available at: h//: www. sree. org/ conferences.
- Haddad, S. (2007). Building model for total quality management in kindergartens in Jordan and the extent to which it is applied in private kindergartens in Amman. Unpublished Dissertation Master University of Jordan

- Hafez, H. & Zuhairi, I. (2009). Total Quality Management and Process Reengineering in Education: Conceptual Perspectives and Practical Experiences, Heba Nile Arab Publishing and Distribution, Cairo
- Hesian, M. (2011). Preparing a proposed educational plan for kindergartens in the Syrian Arab Republic in accordance with the overall quality standards. Unpublished Doctorate Dissertation, Damascus university .
- Ismail, A. (2013). Obstacles to the application total quality standards in kindergartens (case study). Unpublished Dissertation Master. Cairo University.
- Kanaan, A. (2011). Evaluating the preparation and qualification of kindergarten teachers according to the requirements of quality system. Journal of the Federation of Arab Universities for Education and Psychology. 9(1), 164-204.
- Kronemann, M. (2005). How do we achieve universal, high quality early childhood education? Presentation given by The Australian Education Union to the ECA Biennial Conference 'Kaleidoscope – Changing Images of Childhood', 28 September-1 October 2005, Brisbane\
- National Authority for Quality Assurance of Education and Accreditation(2011). Document Quality Assurance and Accreditation Standards for Pre-University Education Institutions, The Egyptian Arabic Republic.
- National Council for Family Affairs (2016). Criteria for accreditation of kindergartens , Jordan.
- National Council for Family Affairs (W.D). Early childhood development strategy in Jordan.
- Salem, M. (2013). Degree of effectiveness of the comprehensive quality standard When applied in kindergarten and its role in improving the Teaching-learning process in Al Mafraq. Unpublished Doctorate Dissertation. Yarmouk University.

مستوى تحقق معايير اعتماد رياض الأطفال محور التعلم والتعليم في المدارس الحكومية في محافظة جرش - الأردن
ختم أحمد جميل بني عمر

Sasila, R. (2010). A proposal to ensure the quality of the educational environment in kindergartens in the Syrian Arab Republic University of Damascus Journal. 26(3). 235 -280.